

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات البيوغرافية لطالبات

### كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل

م.د هديل داهي عبدالله الحياتي الآنسة بسمة غريب

\* كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة الموصل/العراق/hadeel.dahi@yahoo.com

#### المخلص

يهدف البحث للتعرف على التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي لطالبات كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل. والمقارنة بينها، والمقارنة بين توجهات التوافق الدراسي للطالبات في ضوء بعض المتغيرات البيوغرافية. وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته وطبيعة البحث. واختير مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالبات جامعة الموصل كلية التربية الرياضية والبالغ عددهن (٧٠) طالبة، فضلاً عن طالبات كلية التربية للبنات/قسم التربية الرياضية والبالغ عددهن (٧٠) طالبة، وكذلك طالبات كلية التربية الأساسية/قسم التربية الرياضية والبالغ عددهن (٤٠) طالبة، فضلاً عن طالبات قسم التربية الرياضية/الحمداية والبالغ عددهن (٣٥) طالبة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة من مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهن الكلي (٢٦٥) طالبة وبنسبة مئوية مقدارها (٨٢,٠٣١%) من مجتمع البحث الأصلي. ولجمع وسائل المعلومات تم استخدام تحليل المحتوى وإعداد مقياس التوافق الدراسي. ولمعالجة البيانات إحصائية تم استخدام (النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T للعينات غير المتساوية، وتحليل التباين) عن طريق الحقيبة الإحصائية (SPSS). ومن عرض النتائج ومناقشتها تم استنتاج إن طالبات كلية واقسام التربية الرياضية لديهن توافق دراسي، وإن طالبات كلية التربية الرياضية لديهن توافق دراسي أفضل من طالبات أقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل. وأوصت الباحثان في ضوء الاستنتاجات بضرورة تفعيل الأنشطة اللامنهجية الهادفة لتعزيز التوافق بين جميع الطلبة. و تفعيل مكتب التوجيه والإرشاد في الجامعة للطلبة المستجدين ووصولاً إلى الخريجين.

*A comparative study of the philosophical Attitudes for the academic harmony according to biographical variables for the students of the College and departments of Physical Education and at the University of Mosul*

Dr. Hadeel Dahi Abdullah Al- Hayali

Ms. Basma Ghareeb

The research aims to identify the philosophical attitudes for the academic harmony for the students of the College and departments of Physical Education and departments at the University of Mosul. Then compare between them, and to comparison of academic compatibility directions for students in light of some of the biographical variables.

Descriptive method was used with survey style for its to suitability and the nature of the search. and was selected the research community intentional which reaper seated the college and departments of the University of Mosul (College and departments of Physical Education and of their number (70) students, and students of the College of Education for Girls / Department of Physical Education and of their number (70) students, and students of College of Basic Education / Department of Physical Education and of their number (40) student, and

students Department of Physical Education / Hamdania and of their number (35) student, The research sample was choose systematic random from the community of original research and of their number (265) students and the percentage of (82.031%) of the original s research. and to collect and means of information has been Using content analysis and scale setting compatibility mode. Data processing statistical has been used (percentage - the arithmetic mean \_ standard deviation - a test T for the samples is equal, and analysis of variance) by courier statistical spss., and viewing the results and discussion was concluded that the students College and departments of physical education to have agree semester, and students Faculty of Physical Education to have compatibility study the students of the departments of Physical Education at the University of Mosul. The researchers recommended in light of the findings need to activate the extracurricular activities that aim to enhance compatibility among all students., and activate the Office of guidance and counseling at the university for new students through to graduates.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :-

ان القرن الحادي والعشرون يتميز بالتطور الهائل والتقدم المتسارع، الذي لم تعرف البشرية له مثيلاً من قبل، من تفجر معرفي وثورة علمية وتقنية نتيجة لتطور الفكر البشري الذي لا يتوقف عن الحركة والنمو، الذي أنتج كماً من المعلومات الرقمية، وتغيراً في التقنيات، وتحولاً في المهن، ولذلك لا بد للفكر التربوي من تبني توجهات فلسفية للتربية المستمرة وهي اتجاه جديد في التربية جاءت لتلبي حاجة أوجدتها المجتمع وكحل للمشكلات التي أفرزتها المنجزات الحضارية ومتطلباتها الهادفة إلى استمرار التحسن نحو الأفضل والحصول على أعلى أشكال تحقيق فاعلة في مجال التربية لبناء جيل متوافق مع ذاته من جهة ومع التطورات التكنولوجية والتغيير المتسارع الذي يحدث في العالم.

وتعد العديد من الدراسات صورة الطالبات على أساس أن هذه الصورة تعكس مدى الوعي بدور الطالبة في المواقع المختلفة، وأن الصورة التي يكونها قطاع من المجتمع عن المرأة تمثل استجابة لدورها، وهذه الصورة إما تدعم لدورها أو الكف له . لذلك يعد التعليم الجامعي أحد الأدوار المساعدة التي تساعد في زيادة وتعظيم دور مساهمة الطالبة في تقدم المجتمع ، فالتعليم الجامعي أحد الركائز الذي يعتمد عليها المجتمع، فهو الأساس في تقدمه وتطوره، ويقاس تطوره بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لاستيعابها والإلمام بها، ويعد الطالب الاساس الجامعي المحور الأساسي "الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية، وتنقيف عقل الطالب وتنمية قدرته في البحث العلمي والفكر الحر المنطلق، فالتعليم الجامعي هو استثمار للثروات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائداً على المجتمع والفرد". (حسانين، ٢٠٠٤ ، ٦٠)

ويعد " التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي يتطلبها إنسان العصر الحالي ذلك أن الفرد يجلس أكثر من عشرين سنة في مقاعد الدراسة ، سيما وأن الإنسان وحدة كلية لا يمكن تجزئتها ، وأن ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني نفسي والعكس صحيح". (دمنهوري، ١٩٩٦، ٨٨)

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

من هنا برزت أهمية البحث في الوقوف للتعرف على توجهات التوافق الدراسي لطالبات كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل في ضوء بعض المتغيرات البيوغرافية . أملين أن يسهم هذا الجهد في توجيه انتباه الباحثين، والمختصين، وأصحاب القرار إلى الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها مواجهة الصعوبات التي تعترض حياة الطالبة الجامعية، لتقوم بدورها المتوقع منها، بما تبذل فيه من مجالات أدبية وعلمية.

### ٢-١ مشكلة البحث :

تعد الطالبة الجامعية إحدى أعضاء المجتمع إذ تسهم بدور فاعل و أساس في بنائه وتقدمه، وذلك بعد أن تتال فرصتها من التعليم والتأهيل، وهذا الواقع يقتضي منها أن تبذل جهداً متواصلاً للنهوض بهذه المسؤولية الكبيرة، والتي قد تكون مضاعفة بالنسبة للطالبات اللاتي تزوجن قبل إتمام دراستهن الجامعية، فالاهتمام بالطالبات الجامعيات يعني الاهتمام بالفئة التي تتشكل منها غالبية أفراد المجتمع بشكل عام، والواقع الحالي للتعليم الجامعي في العراق يشهد زيادة ملحوظة في أعداد الطالبات المقبولات في كلية وأقسام التربية الرياضية ، مما يثير التساؤل عن مدى التوافق الدراسي لديهن، ضمن متغيرات العمر والحالة الزوجية والمستوى الثقافي للوالدين وغيرها من المتغيرات البيوغرافية ، حيث كانت في السابق قاصرة على فئات معينة ، وبما أن طالبات كلية وأقسام التربية الرياضية معرضة لكثير من المتغيرات ، مما قد يؤثر في مستوى توافقها الدراسي، إذ تقع عليهن مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزوج وتربية الأبناء إذا كانت متزوجة ، فضلا عن بعض المتغيرات كالحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، والثقافي للأهل على أساس أن تلك المتغيرات تمثل أهم جوانب الحياة لدى الطالبة ، التي قد تساعد على تحقيق التوافق الدراسي، وهنا ترى الباحثتان أن البيئة العربية تختلف عن الثقافة الغربية، حيث أن الأسرة لا تشكل عاملاً مسانداً تجاه الطالبات وبالتالي فهم يواجهن أحداث الحياة ويستسلمون لهن ، وقد لا يستطيعوا التوافق مع متطلباتهن الجامعية لأنهن لا يلقون القبول الاجتماعي لسلوكهن.

من هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤلين الآتيين :

- ١- هل طالبات كلية التربية الرياضية لديهن توجهات فلسفية للتوافق الدراسي أفضل من طالبات أقسام التربية الرياضية ؟
- ٢- هل طالبات أقسام التربية الرياضية يمتلكن توافق دراسي ؟
- ٢- هل للمتغيرات البيوغرافية تأثير على التوافق الدراسي؟

### ٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على :

- ١- التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي لطالبات كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل.
- ٢- المقارنة بين التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي بين طالبات كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل .
- ٣- المقارنة بين التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي للطالبات وفي ضوء بعض المتغيرات البيوغرافية (الحالة الاجتماعية، التحصيل الدراسي للوالدين، المستوى المعاشي، وضعية الوالدين، عدد أفراد الأسرة).

### ٤-١ فرضيات البحث:

- ١- تتمتع طالبات كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل بتوافق دراسي معنوي .
- ٢- توجد فروق معنوية بين طالبات كلية التربية الرياضية وطالبات اقسام التربية الرياضية بالتوافق الدراسي ولمصلحة طالبات كلية التربية الرياضية .
- ٣- توجد فروق بين الطالبات بالتوافق الدراسي وبحسب طبيعة المتغير البيوغرافي .

### ٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: طالبات كليات وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام ٢٠١٢-٢٠١٣ م.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: ابتداءً من ٢٠١٢/١١/١٥ ولغاية ٢٠١٣/٨/١٥ م.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: كلية التربية الرياضية ، وكلية التربية للبنات /قسم التربية الرياضية ، وكلية التربية الاساسية /قسم التربية الرياضية ، وقسم التربية الرياضية /الحمداية / في جامعة الموصل.
- ٦-١ تحديد المصطلحات:

### ١-٦-١ التوجهات الفلسفية:

عرفها **كلد كلوكهوهن** : أنها عبارة عن مجموعة من الافتراضات المترابطة تتضمن قيما وعناصر وجودية...وما دامت أن عناصر القيمة والعناصر الوجودية التابعة لها متمازجة بطريقة لا يمكن لها أن تنفصم عن الصورة الكلية للخبرة التي تميز فردا أو جماعة، فيبدو من الملائم أن ندعو هذه الصورة الكلية بالتوجهات القيمة، حيث تمتزج العناصر الانفعالية والمعرفية. وبشكل أكثر تجريدا. نقلا عن (كنعان، 2002 ، ١١).

**ويمكن تعريفها إجرائيا** بانها المبادئ المنظمة والمحددة على الرغم من تعقيدها إذ تنتج من تفاعل ثلاثة عناصر متميزة تشترك في العملية التحليلية، وهي العنصر العقلي، والانفعالي، والدافعي.

### ٢-٦-١ التوافق الدراسي: عرفه (الشرييني وبلفقيه ، ١٩٩٨ ) بأنه "المحصلة النهائية للعلاقة الايجابية البناءة بين

التلميذ من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى والتي تسهم في تقدمه وحل أزمة انمائه العلمي والنفسي ايجابيا. (الشرييني وبلفقيه، ١٩٩٨، ٧)

- وعرفه (بيكر وسيرك ، ٢٠٠٢ ) بأنه "حالة تبدو من الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، لتحقيق المواءمة بينه وبين البيئة المدرسية، ومكوناتها الاساسية وهي المدرسين والزملاء والانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة". (بيكر وسيرك، ٢٠٠٢، ٤)

**التعريف الإجرائي لتوجهات التوافق الدراسي:** هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقرات مقياس التوافق الدراسي .

### ١-٦-٣ المتغيرات البيوغرافية :

تشتمل في العادة على الحصر الشامل أو غير الشامل من البيانات البيوجرافية ومصادر المعلومات المستقلة حول شخص معين في فترة زمنية معينة أو في مكان محدد. (عبد الهادي، ١٩٨٣، ٣٣)

### ٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

#### ١-٢ الدراسات النظرية:

#### ١-١-٢ مقدمة التوجهات الفلسفية في التربية الرياضية :

هناك مسافة بين ما يتم عمله وما يجب عمله هذه المسافة تمثل طموح الإنسان ورغبته في الوصول للكمال وهذه المسافة ليست ثابتة ، بل متطورة ومتغيرة تتفاعل مع كل عصر حسب منجزاته وتطلعاته وإمكانياته وتقنياته . والتربية الرياضية هي إحدى المجالات التربوية التي تتضح فيها بشدة هذه الظاهرة وهي أن ما يجب عمله هو المنهج والتوجه وما يمكن عمله هو التطبيق العملي للمنهج ، كلما ضاقت المسافة بين المنهج والتطبيق كان الأداء متميزاً والإنجاز رائعاً من خلال تحقيق أهداف المنهج وفي حالة اتساع هذه المسافة فإن الواقع العملي التطبيقي يكون متدنياً بشدة وذلك بسبب احتمالات كثيرة منها المبالغة المثالية في الهدف ( ربط التوجه بالتوافق الدراسي ) . تشكل فلسفة التربية البدنية والرياضية أساساً مهماً من أسس بناء المنهج في التربية البدنية المدرسية ذلك لأنها تعتمد على البحث والنقض والتحليل والتأمل في القيم والمعاني والخبرات والمهارات التي يجب أن تصوغها الأهداف ويشتمل عليها المحتوى فتساعدنا على الاختبار المنطقي والأنسب للمواد والأنشطة والبرامج في ضوء الاختبارات التربوية - تقدم الاتجاه الملائم للمنهج تصحيحاً وتقييداً وتقويماً . والفلسفة لا تهتم بالجزئيات من الحقائق العلمية والتربوية ، ولكنها تعبر عن الطرائق الخاصة التي تنظم لهذه الحقائق بحيث تضي عليها المعنى وتوسع وجودها وتطبيقها في الحقل التربوي .

( السجيني ، ٢٠٠٦ ، ٣ )

#### ٢-١-٢ أبعاد التوافق الدراسي:

يشير عبد الفتاح ( 1995 ) إلى أن التوافق الدراسي يشتمل أبعاد ستة تعبر الأبعاد الثلاثة الأولى منها عن العلاقات الاجتماعية وهي :العلاقة بالزملاء، والعلاقة بالأساتذة، والأنشطة الاجتماعية ، وتعبر الأبعاد الثلاثة الأخيرة عن العمل الأكاديمي وهي :الاتجاه نحو مواد الدراسة، وتنظيم الوقت، وعادات الاستذكار .كما يشير عبد الخالق ( 1991 ) أن التوافق الدراسي يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواءم بين المعلم والطالب، بما يهيئ للأخير ظروفًا أفضل للنمو السوي :معرفياً وانفعالياً واجتماعياً مع علاج ما نجم في مجال الدراسة من المشكلات لسلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب نقلا عن.( شوكت، 2000 ، 71)

#### ٢-١-٢-١ خصائص التوافق :-

لقد أشار الباحث دمنهوري ( 1996 ) إلى ست خصائص للتوافق ، هي كالاتي:

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

١- التوافق عملية كلية التوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان بوصفه كائناً حياً يتفاعل مع بيئته المحيطة بكيانه كله، ويعد التوافق بناءً على ذلك الخاصية المميزة لهذه العلاقة الكلية ، فالانساق بين جزئيه من مكونات الإنسان وبيئته لا يعد توافقاً، كما أن قصر التوافق على السلوك الخارجي مع إغفال تجاربه الشعورية الواعية لا يعد توافقاً، إن الاتفاق هو التفاعل الكلي الشمولي بين الفرد بكيئته والبيئة المحيطة به. (دمنهوري، ١٩٩٦، ٨٢)

### ٢- التوافق عملية ديناميكية:

التوافق لا يتم دفعة واحدة وبصفة نهائية ، ولكنه يستمر ما استمرت الحياة، فالحياة ليست سوى سلسلة من الحاجات يحاول الفرد إشباعها، وجملة من الدوافع والحوافز يحاول الفرد إرضاءها، وعدد من الصراعات يحاول فضها، وعدد من التوترات يحاول خفضها .والدينامكية تعني في أساسها أن التوافق يمثل المحصلة أو ذلك النتاج الذي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة بعضها ذاتي والآخر بيئي، كذلك فإن بعض القوى الذاتية فطري والآخر مكتسب، والقوى البيئية كذلك بعضها مادي وبعضها قيمي وبعضها اجتماعي، والتوافق هو المحصلة النهائية لكل هذه القوى.( شوقي ، ٢٠٠٤ ، ٣٠)

### ٣- التوافق عملية وظيفية:

إن التوافق ينطوي على وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة، وهنا الذي لا يعدو عن كونه تكييف ،فيجب أن نفرق بين التكيف أو التلاؤم بمعناه الشامل والكلية، وهذا ما يدعى تكيف مادي فيزيائي، وبين التوافق، إذ إن بعض العلماء لا يميزون بين التوافق التكيفي الذي يشمل حلولاً إنشائية وأنماط سلوكية مبتكرة وتوافقاً بمثابة حلول تفكيكية للشخصية ذات الطابع المرضي .( الصباطي، ١٩٩٧، ٧٥)

### ٢-١-٣ فوائد البيوغرافيا:

تستطيع البيولوجرافية أن تحقق الفوائد الآتية :

أ- تدل الباحث على المصادر الخاصة بموضوع بحثه عبر كل الامتدادات التي يرغبها زمنياً ومكانياً ولغوياً وموضوعياً.

ب- تساعد الباحث على الاختيار والانتقاء للمصادر التي يرغبها كما ترشده إلي مصادر لم تخطر بباله.

ج- تمكن الباحث من التحقق من معلومات معينة والعمل علي استكمالها أو تصحيحها.

د- تعتبر البيولوجرافيات مفاتيح مصادر المعلومات وهي توفر الجهد والوقت والتكاليف ومن ثم يكون إنجاز الدارس لبحثه أسرع وأشمل وأدق وأكثر كفاءة. (عبد الهادي ، ٢٠٠١، ٥٤)

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

١-٢-١-٣ أنواع البيوغرافيا:

يمكن أن نقسم البيوغرافيا إلى نوعين هما:

أ- **البيولوجرافية التحليلية النصية:** يطلق عليها أحيانا البيولوجرافيات النقدية وهي تشمل شرح كل الحقائق المتعلقة بأساليب التحول والانتقال من المخطوط إلى المنتج النهائي أي الاهتمام بالوصف المادي للكتاب وكذلك الاختلافات النصية بين المخطوط والكتاب المطبوع وبين الطباعات المختلفة للكتاب الواحد أو ما يسمى بتاريخ حياة الكتاب.

ب- **البيولوجرافية النسقية الحصرية:** وهي عبارة عن قوائم نسقية تهدف التعريف بالإنتاج الفكري الذي يصدر في نطاق جغرافي معين كما هو الحال مثلا بالنسبة للبيولوجرافيات القومية أو الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع معين كما هو في البيولوجرافيات المتخصصة أو الإنتاج الفكري الذي يتميز بخصائص وظيفية معينة كما هو الحال في البيولوجرافيات الخاصة بالأطروحات والبيولوجرافيات الخاصة بالدوريات. (عبد الهادي، ٢٠٠١، ٥٦)

٢-٢ الدراسات السابقة :

١-٢-٢ "علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعيين في الريف والحضر" (مازن أحمد عبد الله شمسان، ٢٠٠٥)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ضغوط أحداث الحياة والدافعية للإنجاز ومركز التحكم وبين التوافق الدراسي وذلك على عينة من الطلاب الجامعيين في الريف والحضر في جامعة عدن اليمنية. وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح، وشملت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين إلى النحو الآتي :

• (١٠٠) طالب وطالبة من الحضر (٥٦ ذكور ، ٤٤ إناث).

• (١٠٠) طالب وطالبة من الريف (٥٦ ذكور ، ٤٤ إناث).

وجميع أفراد العينة تقارب أعمارهم بين (٢١ - ٢٤) سنة وهم جميعاً من الطلاب الدارسين بجامعة عدن (وهي إحدى الجامعات بالجمهورية اليمنية) والمقيمين مع أسرهم سواء بالحضر أم الريف. وتمت الاستعانة بالأدوات التالية: استبيان الاستجابة لضغوط أحداث الحياة (إعداد الباحث). مقياس التوافق الدراسي (إعداد الباحث). ومقياس الدافعية للإنجاز. مقياس مركز التحكم للراشدين. ولجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية الآتية : اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات عينات الدراسة ، ومعامل ارتباط بيرسون، والتحليل العاملي ، وتدوير المحاور.

• معاملات التشابه بين العوامل الناتجة من التحليل العاملي.

واستنتج الباحث ان الضغوط والدافعية الواقعة على طلاب الحضر اكبر من الضغوط الواقعة على ابناء الريف. (شمسان، ٢٠٠٥، ٥٨)

٢-٢-٢ الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف

السادس الابتدائي. (عفرأ إبراهيم العبيدي وسهام عزيز الأنصاري، ٢٠١١)

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

يستهدف البحث التعرف على الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي فضلاً عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي ، إذ تحدد البحث بتلامذة الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين من مدينة بغداد /تربية الكرخ الثانية ، إذ بلغت عينة البحث ( ٥٠٠ ) تلميذاً وتلميذة، تم اعداد مقياسين احدهما لقياس الذكاء الاخلاقي والآخر لقياس التوافق الدراسي وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث ، وبعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة توصل البحث الى النتائج الاتية:

- ١- ان تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بذكاء اخلاقي.
- ٢- ان تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بتوافق دراسي.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الاخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع بعض التوصيات والمقترحات.(العبيدي والانصاري، ٢٠١١، ٧٦)

### ٣- إجراءات البحث :

#### ٣-١ منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي المقارن، لأنه من أنسب المناهج لطبيعة البحث الحالية وأهدافه، ولا يقف عند حد الوصف، بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في الوقوف على المشكلات الأكاديمية لطالبات الجامعة في الأدبيات التربوية، ورصد الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات، وكذلك مستوى أدائهن الدراسي بقصد المقارنة بينهما، ومن ثم اقتراح آليات قائمة على أسس علمية من منظور تربوي قد تفيد في التغلب على تلك المشكلات.

#### ٣-٢ مجتمع وعينة البحث:

يعرف المجتمع بأنه " مجموعة العناصر والأفراد الذين ينصب عليهم الاجتماع في دراسة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي جمعها عن تلك العناصر" ( أبو صاح ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٩ ) تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالبات جامعة الموصل كلية التربية الرياضية والبالغ عددهن (٨٧) طالبةً، فضلاً عن طالبات كلية التربية للبنات/قسم التربية الرياضية والبالغ عددهن (١٠٦) طالبةً، وكذلك طالبات كلية التربية الأساسية/قسم التربية الرياضية والبالغ عددهن (٤١) طالبةً، فضلاً عن طالبات قسم التربية الرياضية/الحمداية والبالغ عددهن (٣١) طالبةً ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة من مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهن الكلي (٢٦٥) طالبة وبنسبة مئوية مقدارها (٨٢،٠٣١%) من مجتمع البحث الأصلي وكما مبينة في الجدول (١).



## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

### الجدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته

ت	الكلية	العدد الكلي	العينة	النسبة المئوية
١	كلية التربية الرياضية	٨٧	٧٠	%٨٠،٤٥٩
٢	كلية التربية للبنات	١٠٦	٧٠	%٦٦،٠٣٧
٣	كلية تربية اساسية	٤١	٤٠	%٩٧،٠٥٦
٤	الحمدانية	٣١	٣٠	%٩٧،٠٥٦
٥	المجموع	٢٥٦	٢١٠	%٨٢،٠٣١

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١-٣-٣ تحليل المحتوى:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للمصادر والمراجع العلمية الخاصة بالبحث العلمي من أجل الوصول إلى أهداف البحث وتحليل المحتوى "هو من الأساليب البحثية المميزة في تقديم مؤشرات كمية وموضوعية عن التوجيهات والقيم والمعايير ويمتاز باعتماده على الدراسة الميدانية والوثائق والإحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الأعلام للوصول إلى المواقف أو الآراء الفعلية للأشخاص المهمين بهذه الطريقة أو تلك بدون أي تدخل شخصي أو تحيز من قبل الباحث" (عريفج، ١٩٨٧، ١١٣).

٢-٣-٣ مقياس التوافق الدراسي :

لتحقيق أهداف البحث تطلب إعداد أداة لقياس التوافق الدراسي وفيما يأتي خطوات إعداد المقياس:

١-٢-٣-٣ تحديد فقرات المقياس :

في ضوء الإطار النظري المعتمد وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الدراسي، كدراسة (الزيادي، ٩٦٤) التي اعتمدت على نظرية (أريكسون) تم إعداد فقرات المقياس وقد روعي عند إعدادها أن تكون شاملة قدر الإمكان، وأن تكون بصيغة المتكلم وقابلة لتفسير واحد. وبهذا تكون مقياس التوافق الدراسي من (٧٠) فقرة معدة لعرضها على السادة الخبراء. (الزيادي، ١٩٦٤، ٤٣)

٢-٢-٣-٣ صلاحية الفقرات (الصدق الذاتي والصدق الظاهري):

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت، لأجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها. (ألقاني والجمل، ١٩٩٩، ١٥) وتم التحقق من صدق الفقرات للمقياس عن طريق تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصلت عليها الطالبات من الدرجات الحقيقية، ويمكن التوصل إلى الصدق الذاتي إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.، ولكن تشير أن هذا النوع من الصدق لا يعد دليلاً كافياً على صلاحية الاختبار للاستعمال لمختلف الأغراض.

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

ومن أجل التأكد من صدق المقياس تم عرضه على عدد من الأساتذة الخبراء والمتخصصين في مجال فلسفة التربية الرياضية والقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي وطرائق التدريس (ملحق ٢) لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحيّة كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها ووضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من أجلها ومدى ملاءمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً. إذ أشار (Elbe) إلى أن "أفضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة هو أن يقرر عدد من المختصين مدى تغطية الفقرات جوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها". (Elbe, 1979,555)

### ٣-٣-٣-٣ ثبات المقياس :

تم الاعتماد على طريقة معامل (ألفا) كإجراء علمي للتحقق من الثبات "وهي الطريقة التي اقترحها وطورها كرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي وهي تعميم لمعادلة (KR-20) ويشيع استخدام طريقة ألفا في (مقاييس الشخصية وفي الاختبارات التحصيلية واستطلاع الرأي) وهي تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار". إذ تم سحب (٢٠) استمارة من استمارات الطالبات عشوائياً ثم تم استخدام معادلة (ألفا) حيث ظهرت قيمة الثبات (٠,٨٤) وهي قيمة يمكن الركون إليها. (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٤٨)

### ٣-٤ وضوح تعليمات وفقرات المقياس ( التطبيق الاستطلاعي للمقياس) :

بغية التحقق من وضوح التعليمات وفهم الطالبات لفقرات مقياس التوافق الدراسي قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية وطالبات كلية التربية للبنات / قسم التربية الرياضية، تم اختيارهن بصورة عشوائية إذ بلغ عددهن ( ١٠ ) طالبات من كلية التربية الرياضية ، و ( ١٠ ) طالبات من كلية التربية للبنات. وتم استبعادهن من التطبيق الرئيس ، وقد كان الغرض من تطبيق المقياس للتعرف على بعض الاهداف العلمية والادارية وهي :

- تسلسل الفقرات .

- السلبيات التي تحدث في جمع المعلومات.

- التعرف على استجابة عينة البحث في الاجابة عن الفقرات .

- ملائمة مفتاح التصحيح للإجابات.

- الزمن المستغرق للإجابة.

### ٣-٥ التجربة النهائية:

بعد استكمال الشروط العلمية للمقياس والتأكد من صلاحيته وملائمته لعينة البحث تم توزيع المقياس (ملحق ١) على عينة البحث بتاريخ (٢٠١٣/١/١٢ م ولغاية ٢٠١٣/١/٣٠ م).

### ٣-٦ الوسائل الإحصائية:

(النسبة المئوية، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار T للعينات غير المتساوية معامل الارتباط ، وتحليل التباين ، Spss، التكريري والعيدي ، ١٩٩٩، ٩٩-١٠٥)

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج وتحليلها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها على وفق أهداف البحث وكالاتي :

### الجدول ( ٢ )

يبين المتوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوافق الدراسي لطالبات كلية وإقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل

الطالبات (عينة البحث)	الوسط الحسابي (س <sup>-</sup> )	الانحراف المعياري (ع±)	المتوسط الفرضي*
كلية التربية الرياضية	١١٥,٠٨٩	٦,٦٦٧	١٠٥
كلية التربية للبنات/قسم التربية الرياضية	١١٢,٠١١	٧,١٠٤	
كلية التربية الأساسية/قسم التربية الرياضية	١٠٨,٦٠٩	٧,٦٥٤	
قسم التربية الرياضية /الحمدانية	١٠٧,٥٧٨	٦,٥٢٥	

يتبين من الجدول (٢)

إن التوافق الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية ظهر بوسط حسابي قدره (١١٥,٠٨٩) وانحراف معياري (٦,٦٦٧) ،بينما بلغ الوسط الحسابي لطالبات كلية التربية بنات (قسم التربية الرياضية) (١١٢,٠١١) بانحراف معياري قدره (٧,١٠٤) ، في حين ظهر الوسط الحسابي لطالبات كلية التربية الأساسية (قسم التربية الرياضية) قدره (١٠٨,٦٠٩) بانحراف معياري (٧,٦٥٤) ،بينما بلغ الوسط الحسابي لطالبات قسم الحمدانية (١٠٧,٥٦٧) بانحراف معياري قدره (٦,٥٢٥) .

\* المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل × عدد الفقرات / عدد البدائل (علاوي ورضوان ، ١٩٩٨ ، ١٤٦) .

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

الجدول ( ٣ ) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للتوافق الدراسي لطالبات كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل

المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة ( Sig ) الاحتمالية
الطالبات (عينة البحث)	١٠٩,٣٩٠	٦,٦٣١	٠,٦٠١	٠,٠٦٨

من الجدول (٣) يتبين أن

طالبات كلية وأقسام التربية الرياضية لديهن توافقاً دراسياً إذ ظهر الوسط الحسابي بقيمة (١٠٩,٣٩٠) بانحراف معياري (٦,٦٣١)، وظهرت قيمة الفروق بين الطالبات في التوافق الدراسي بقيمة (٠,٦٠١). بينما ظهرت القيمة الاحتمالية (٠,٠٦٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة والتي تساوي (٠,٠٥) عليه لا توجد فروق. ويعزى ذلك إلى تشابه الظروف الجامعية للطالبات ودراستهن للاختصاص نفسه .

الجدول ( ٤ ) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للتوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات

المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة ( Sig ) الاحتمالية
الطالبات المتزوجات	١٠٦,٧٦٦	٤,٠٤٧	٢,٧٠٨	٠,٠٣٢
الطالبات الغير متزوجات	١١١,٢٣٤	٦,٠٤٨		

من الجدول (٤) يتبين انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الطالبات المتزوجات والطالبات غير المتزوجات في توافقهن الدراسي إذ ظهرت قيمة الاحتمالية (٠,٠٣٢) وهي اصغر من قيمة (٠,٠٥). ويعزى ذلك لانشغال الطالبات المتزوجات بالأعباء الزوجية والأطفال مما يسبب لديهن الإرهاق ولا سيما في فترة الحمل والرضاعة.

الجدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للتوافق الدراسي بين الطالبات وحسب المستوى التعليمي للوالدين

المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة ( Sig ) الاحتمالية
توافق الطالبات الدراسي لذوي أصحاب الشهادات* <sup>١</sup>	١١٥,٩٣٢	٧,٠٦٦	١,٨٦٥	٠,٠٤٤
توافق الطالبات الدراسي بدون الشهادات	١١٠,٠٩٨	٦,٠٤٨		

\* ذوي الشهادات : هم أولياء الطالبات الذين لديهم شهادات السادس الإعدادي أو ما يعادلها وما فوق من بكالوريوس و..... الخ .

\*\*\* بدون الشهادات : هم الذين لم يكملوا الدراسة الإعدادية أو ما يعادلها .

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

من الجدول (٥) يتبين انه توجد فروق معنوي بين التوافق الدراسي للطلبات اللاتي تعيش في جو اسري ذو مستوى تعليم عالي إذ بلغ الوسط الحسابي (١١٥,٩٣٢) بانحراف معياري (٧,٠٦٦) في حين ظهر الوسط الحسابي لتوافق الطالبات اللاتي يكون أبائهنّ ذي مستوى تعليمي منخفض إذ بلغ الوسط الحسابي (١١٠,٠٩٨) بانحراف معياري (٦,٠٤٨) حيث ظهرت القيمة الاحتمالية (٠,٠٤٤) وهي اصغر من (٠,٠٥) المحتسبة.

### الجدول (٦)

بين الفروقات بالتوافق الدراسي بين طالبات كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل

مجموع المربعات	df	مربع سكوير	تحليل التباين	Sig.
64.406	31	2.078	2.392	.000
121.611	140	.869		
186.017	171			

من الجدول (٦) يتبين لنا انه توجد فروق معنوية بين التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية وبين طالبات أقسام التربية الرياضية إذ ظهرت لدينا قيمة تحليل التباين (٢,٣٩٢)، وظهرت القيمة الاحتمالية (٠,٠٠٠) اصغر من القيمة المعنوية (٠,٠٥).

### ٤-٢ مناقشة النتائج:

من عرض وتحليل النتائج يتبين أن أفراد العينة الكلية يتمتعون بتوافق دراسي. وقد يرجع ذلك الى اجتياز الطالبات مراحل النمو بكل ايجابية مما انعكس ذلك على التوجهات الفلسفية لتوافقهن الدراسي، وقد خلق حالة من التفاهم فيما بين الطالبة واختيارها للدراسة .

ودلت النتائج أيضا على وجود تباين في التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي بين طالبات كلية وأقسام التربية الرياضية المتزوجات وغير المتزوجات ، وكذلك وجود تباين بين المستوى الثقافي للوالدين المتعلمين والأميين وان هذا التباين خلق مشكلات في التوافق الدراسي لدى الطالبات . وان تحقيق التوافق الدراسي للطالبة وتحقيق اكبر قدر ممكن من نتائج التعليم الايجابي ، وخلق بيئة تعليمية تساعد الطالبة على مواكبة العصر وتحقيق التوافق الدراسي ينعكس ايجابياً على التحصيل الدراسي والأكاديمي لأولياء أمور الطالبات وإعدادهنّ الإعداد الجيد والمناسب مع التطورات المتغيرات الجارية في هذا العصر. وتشكل الظروف الاجتماعية و الاقتصادية والبيئية البيداغوجية إطاراً لإمكانية التأثير في التوافق بصورة سلبية أو ايجابية عند الطالبات ومن هنا فان الحالة للتوجهات الفلسفية التوافقية تعكس قدرة الطالبة على تمثيل هذه الظروف وتطويرها لمصلحتها بما يحقق لها النجاح في المسار التعليمي و التربوي محاولة بذلك تحقيق التكيف الدراسي .

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

إذ تظهر دراسة وجنر وسويل (Wegner and Sewell, 1970) أن "توافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بمجموعة من المتغيرات المتعددة منها بعض المتغيرات النفسية بالإضافة إلى تأثره بطبيعة الحياة الجامعية، وما فيها من نظم وتعليمات ومناهج وأنشطة وعلاقات عديدة مع الأساتذة والإدارة والزملاء. كما يتأثر بمستوى طموحهم ومهاراتهم الأكاديمية". (56, Wegner and Sewell, 1970) نقلا عن (رجب، ١٩٩٢، ١٢١-١٢٢).

وأظهرت نتائج البحث إلى أن الطالبات المتزوجات اقل توافق دراسي من الطالبات غير المتزوجات ويعود ذلك الى ان "الإناث المتزوجات أكثر تعدداً في الأدوار، وأكثر استجابة للضغوط من غير المتزوجات كما أشارت إلى ذلك دراسة (شحادة، ١٩٩٩)، "بأن الزوجة العاملة تجد صعوبة أكثر في التوفيق بين مسؤولياتها، وعدم مشاركة الزوج لها في الأعمال المنزلية، وإن أثر ذلك يكون بصورة أشد على المرأة أكثر من الرجل". (شحادة، ١٩٩٩، ٣٢)

وقد أيدت هذه النتيجة الدراسة التي قامت بها (ال سويلم، ٢٠٠٧) حيث أظهرت نتائجها أن الإناث أكثر تعرضاً للمتاعب ويعزو هذه النتيجة إلى ما تواجهه المرأة من مشاكل زوجية، تتمثل في تعدد الأدوار، وعدم الاستقرار الأسري، ومشاكل خارجية تتمثل في الخروج من المنزل لمواصلة التعليم أو للعمل. (ال سويلم، ٢٠٠٧، ٤٤). وعليه فإن التوجهات الفلسفية نحو التوافق الدراسي تتأثر بعوامل بيوغرافية عدة مما تؤثر في توافقهن الدراسي واختيارهن.

### ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

#### ١-٥ الاستنتاجات :-

من عرض النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- وجود نظرة فلسفية جيدة في التوافق الدراسي لطالبات كلية وأقسام التربية الرياضية .
- ٢- توجد فروق معنوية بين التوجهات الفلسفية لطالبات كلية التربية الرياضية وطالبات أقسام التربية الرياضية.
- ٣- التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي للطالبات غير المتزوجات أفضل من الطالبات المتزوجات.
- ٤- الطالبات اللاتي يمتلكن أهلهن شهادات دراسية ويعيشون في بيئة ثقافية يمتلكن توجهات فلسفية في التوافق الدراسي.

#### ٥-٢ التوصيات والمقترحات :-

- ١- الاهتمام بالمفاهيم الفلسفية للتوافق الدراسي وإنمائه بين طالبات كلية وأقسام التربية الرياضية.
- ٢- التأكيد على الأهل بتوجيه الطالبات لحسن اختيارهن للتوافق الدراسي بما يلائم الطالبات وتوجههن الفلسفية .
- ٣- تعزيز التوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي للطالبات المتزوجات .
- ٤- إجراء بحوث مشابهة على عينة الطلاب.

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

### المصادر والمراجع :

- ١- آل سويلم ، أمل بنت مبارك سالم : (٢٠٠٧) التوافق الأزواجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه النفسي ،مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية- الرياض .
- ٢- أبو صالح ،محمد صبحي (٢٠٠٠) :الطرق الإحصائية ،ط١،دار المعارف للتوزيع والنشر ،عمان ،الأردن .
- ٣- أبو علام، العادل (١٩٩٤) : التحليل العاملي للسلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي .حولية كلية الآداب، جامعة الكويت.
- ٤- بركات، زياد : (٢٠٠٦) التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض التغيرات .
- ٥- بيكر، روبرت، وسيرك، يوهن ( ٢٠٠٢ ) : دليل تطبيق م قياس التوافق مع الحياة الجامعية، تعريب وإعداد علي عبد السلام ، ط ١ ، القاهرة، مصر ، مكتبة النهضة المصرية.
- ٦- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، حسن محمد عبد (١٩٩٩) : " التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية " دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل.
- ٧- حسانين، اعتدال ( 2004 ) : أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي . دراسات في علم النفس القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع (م 3 ، ع 2) .
- ٨- دمنهوري ، رشاد ( 1996 ) : بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي . "مجلة علم النفس . العدد(87) القاهرة.
- ٩- رجب ، شعبان : (١٩٩٢) دراسة العلاقة بين أساليب التعامل الأقدمية والاحجامية مع الأزمات والتوافق النفسي وبعض سمات الشخصية "،مجلة علم النفس "، العدد٦، القاهرة .
- ١٠- الزبادي، محمود. (١٩٦٣) . علم النفس الإكلينيكي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١١- الشربيني ، زكريا احمد وبلققيه، نجيب محفوظ أبو بكر ( ١٩٩٨ ) : مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، القاهرة، مصر ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٢- شحادة ، عبد المنعم (١٩٩٩) المرأة العاملة في المجال الأكاديمي كما يراها زملاؤها ، مجلة العلوم الاجتماعية :مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ، م 27 ، ع ١ ، الكويت

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

- ١٣- شمسان ،مازن احمد عبدالله ( ٢٠٠٥ ) : أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية في جامعة عدن باليمن .
- ١٤- شوقي ، إبراهيم" ( 2004 ) الاهتمامات المهنية لطالبات الجامعة . " دراسات عربية في علم النفس . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، م 3 ، ع 1 .
- ١٥- شوكت ، عواطف" ( 2000 ) التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ، وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي . " دراسات نفسية ، القاهرة : م 10 .
- ١٦- الصباطي، إبراهيم" ( 1997 ) التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين . "المجلة التربوية، م . 12، ع 15 .
- ١٧- عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٨٣) : مقدمة في علم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠١) : المصادر المرجعية في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.- دار الثقافة العلمية ،الإسكندرية .
- ١٩- عريفج ،سامي: (١٩٨٧) مناهج البحث العلمي وأساليبه ،دار مجدلاوي للنشر ، الأردن .
- ٢٠- علاوي ،محمد حسن ،ورضوان، ومحمد نصر الدين (١٩٩٨):القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢١- كنعان ،احمد علي (٢٠٠٢) :رؤية نظرية دراسة ميدانية حول العولمة والبحث العلمي، مجلة المعلم ،العدد(١) ،الأردن.
- ٢٢- ألقاني، أحمد والجمال، علي ( ١٩٩٢ ) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب، القاهرة .
- ٢٣- محاضرات الأستاذ الدكتورة أمل الزغبى السجيني ،لطلبة الدكتوراه بجامعة طنطا لسنة ( ٢٠٠٦ ) . القاهرة .
- ٢٤- النبهان ،موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- 25 - Elbe, R. I. ,( 1979) Essentials of Educational, measurement, New Jersey. Hall-Inc, Engle Wood Gifts.



ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة:

تروم الباحثان إجراء البحث الموسوم (دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات الجغرافية لطالبات كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل) وللكشف عن التوجهات الفلسفية وإبعاد التوافق الدراسي تم استخدام مقياس التوافق الدراسي ل(الزيادي، ١٩٦٤) والمعدل من قبل يوسف عبد الفتاح، (١٩٩٥) ،ولحاجة البحث إلى المقياس. ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال التربية الرياضية ترجو الباحثة تفضلكم بالموافقة على ابداء الرأي حول صلاحية المقياس المدرج ادناه والتي تخدم البحث وبإمكانكم تعديل أو حذف أو اضافة ما ترونه مناسباً.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

طريقة التصحيح: يعطى لكل سؤال درجة واحدة إذا كانت الإجابة عليه داله على التوافق السوي ، وصفر إذا كانت الإجابة عليه داله على التوافق غير السوي ، والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب وتدل على توافقه .

الاسم الثلاثي:

اللقب العلمي:

الاختصاص الدقيق:

الباحثان

الكلية والقسم:

التوافق الدراسي : يعد التوافق الدراسي جانباً من جوانب التوافق، ويعد الفرد متوافقاً دراسياً إذا كان في حالة رضا عن إنجازة الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية .

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

المعلومات البيوغرافية :

**الجانب الشخصي:**

العمر ..... :العنوان:.....تاريخ.....

الوضعية العائلية:.....الوضعية المهنية.....:

المستوى الثقافي:.....المستوى الاقتصادي.....:

**الجانب العائلي:**

وضعية الوالدين على قيد الحياة.....

الأب:.....العمر:.....المهنة.....المستوى الثقافي.....:

الأم:.....العمر:.....المهنة.....المستوى الثقافي.....:

عدد الإخوة:.....ذكور:.....إناث:.....مرتبة الطالبة في الأسرة.....:

طبيعة العلاقة الأسرية.....:

**الجانب الزوجي:**

تاريخ الزواج:.....طبيعة العلاقة بعد الزواج.....:

عمر الزوج:.....المهنة:.....المستوى الثقافي.....:

**الجانب الأسري:**

عدد الأولاد:.....ذكور:.....إناث.....المستوى التعليمي.....:

**الجانب المهني:** المهنة:.....عدد سنوات الممارسة:..... طبيعة العلاقة مع

الزملاء:.....طبيعة العلاقة مع المرؤوسين.....:

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	هل تتفق الدراسة مع ميولك واهتماماتك ؟			
2	هل تعتقد أنه لا فائدة من التعليم إذا ما قورن بالمهن الأخرى؟			
3	هل تشعرين بأن معظم طالبات المرحلة يريدون استبعادك من رحله مقررة سيقوم بها الفصل ؟			
4	هل تعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبه ويستحيل فهمها ؟			
5	هل تقلقين لفترة طويلة إذا تعرضت لإهانة من أحد الناس؟			
6	هل يتجاهلك زملاؤك في بعض المواقف؟			
7	هل ترتبكين بسرعة في أبسط الأمور؟			
8	هل تتفق دراستك مع ميولك واهتماماتك؟			
9	هل تساعدن زملاؤك إذا طلبوا منك عوناً ؟			
10	هل تبكين بسرعة إذا قابلتك مشاكل كثيرة؟			
11	هل تشعرين غالباً بالضيق مع بداية اليوم الدراسي ؟			
12	هل علاقتك بوالديك طيبة؟			
13	هل تمنيت أن تعود طفلاً ؟			
14	هل لديك رغبة قوية في الدراسة ؟			
15	هل تشعرين بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو بعض أفراد أسرتك ؟			
16	هل تعتقدن أن معظم المدرسين يشعرون نحوك بالموودة ؟			
17	هل تعتقدن بأنك كنت في الماضي أكثر سعادة مما أنت فيه الآن ؟			
18	هل تفضلين التغيب عن الكلية كلما استطعت ذلك ؟			
19	هل تشعرين عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين ؟			
20	هل تفضلين أن تعيش في عالم الأحلام بدلاً من التفكير في الواقع؟			
21	هل يرفض والدك آراءك في أغلب الأحيان ؟			
22	هل تشعرين أن المدرسين أناس متعسفون ؟			
23	هل تشعرين بأن المستقبل مظلم بالنسبة لك؟			
24	هل فكرت في أن تؤدبي الطالبات الذين أسأوا إليك عن طريق انتظارهم خارج الكلية لتعاقبهم؟			
25	هل تشعرين أنك أقل من زميلاتك في النواحي العقلية ؟			

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

26	هل تجدین تشجيعاً من والدك على الدراسة والانتظام فيها ؟		
27	هل سبق أن تمنيت لنفسك الموت في بعض الأحيان حتى تبعد عن الدنيا وما فيها؟		
28	هل يعتقدان والديكي أن معظم أفعالك خاطئة ؟		
29	هل تفهمين غالباً الدوافع وراء تصرفاتك ؟		
30	هل تذاكرين دروسك بانتظام أول بأول ؟		
31	هل تتجنبين مقابلة الناس غالباً ؟		
32	هل تشعرين أن بعض قدراتك الذهنية أقل من زميلاتك في مثل سنك؟		
33	هل تشعرين بالملل والضيق أثناء المذاكرة ؟		
34	إذا تعرضت لأهانه بعض الناس فهل تقلقي لفترة طويلة؟		
35	هل تفضلين قضاء معظم أوقات الدراسة في اللعب؟		
36	هل تشعرين بقلق دائم دون سبب ظاهر؟		
37	هل يشرذ ذهنك كثيراً أثناء المحاضرة؟		
38	هل تشعرين بالصداع ودوخة دون سبب؟		
39	هل تشعرين برغبة في النوم في معظم الأحيان؟		
40	هل تتشاجرين كثيراً مع أخواتك؟		
41	هل تعتقدين أن معظم المدرسين يحبونك؟		
42	هل تترددين كثيراً في أن تسأل المدرس عما لا تفهمينه ؟		
43	هل تحبين أن تتعاون مع أخوتك في مشروع ما؟		
44	هل تخشين الإجابة على سؤال المدرس بالرغم من أنك تعرفين الإجابة الصحيحة؟		
45	هل علاقتك بإخوانك طيبة؟		
46	هل تشعرين بالتعب والإنهاك الشديد عند استيقاظك صباحاً؟		
47	هل تراودك الرغبة كثيراً في الخروج من الحصّة أثناء الشرح؟		
48	هل تشعرين أن والديك لا يهتمان بك؟		
49	هل تجدین سهوله في تكوين الصداقات ؟		
50	هل تعتمدين في أغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك ؟		
51	هل تضطربين اضطراباً شديداً عند دخول الامتحان لدرجة تمنعك من المذاكرة؟		

## دراسة مقارنة للتوجهات الفلسفية للتوافق الدراسي على وفق المتغيرات.....

			هل تتضايقين من الالتزام بالنظام الجامعي ؟	52
			هل تشعرين برغبة شديدة في الهرب من المنزل؟	53
			هل تشعرين بالذنب إذا تأخرت عن الدوام الجامعي؟	54
			هل تتقين بنفسك في مواجهة المواقف الجديدة؟	55
			هل تشعرين بأن زميلاتك أسعد حظا منك في حياتهم المنزلية؟	56
			هل تشعرين برغبة في إتلاف الأثاث الدراسي إذا وجدت نفسك وحيدا في قاعة الدراسة؟	57
			هل تشعرين أنك موضع تقدير من زملاءك؟	58
			هل يقرر الآخرون ما يجب أن تفعلينه غالبا؟	59
			هل تشعرين بأنك تعيسة ؟	60
			هل تحاولين الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية؟	61
			هل تهتمين كثيرا بأمور البيت عندكم؟	62
			إذا عرفت أنك لن تضبطين وأنت تغشين فهل تفعلين ذلك؟	63
			هل تعتبرين نفسك شخصا مشاغبة في الفصل؟	64
			هل تشعرين بأن معظم أهدافك واقعية ويمكن تحقيقها ؟	65
			هل يرفض والدك آراؤك في أغلب الأحيان؟	66
			هل تعتقدين أن الكذب هو أفضل الطرق التي يجب أن يلجأ إليها الفرد للتخلص من مشكلاته؟	67
			هل تضعف عزيمتك عندما تفشلين لأول مرة بعمل معين؟	68
			هل أنت راضية عن نفسك عموما؟	69
			هل تحاولين أن تصلي إلى أهدافك مهما كلفك ذلك من جهد وتعب؟	70

ملحق (٢)

يوضح السادة الخبراء والمتخصصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د.هاشم احمد سليمان	استاذ	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
٢	د.مكي محمود	استاذ	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
٣	د.عبد الكريم قاسم	استاذ	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
٤	د.ضرغام جاسم محمد	استاذ	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
٥	د.سبهان محمود	استاذ مساعد	القياس والتقويم	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
٦	د.نغم محمود	استاذ مساعد	علم النفس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
٧	د.مؤيد عبد الرزاق	استاذ مساعد	علم النفس	كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل